

لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد

كلام أئمة السلف في الصفات : .

1 - قول الإمام أحمد في هذا الباب : .

قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل B في قول النبي A : [إن الله ينزل إلى سماء الدنيا] و : [وإن الله يرى في القيامة] وما أشبه هذه الأحاديث : نؤمن بها ونصدق بها لا كيف ولا معنى ولا نرد شيئاً منها ونعلم أن ما جاء به الرسول حق ولا نرد على رسول الله A ولا نصف الله بأكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية : { ليس كمثله شيء وهو السميع البصير } ونقول كما قال ونصفه بما وصف به نفسه لا نتعدى ذلك ولا يبلغه وصف الواصفين . نؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنعت ولا نتعدى القرآن والحديث ولا نعلم كيف كنه ذلك إلا بتصديق الرسول A وتثبيت القرآن .

2 - قول الإمام الشافعي في هذا الباب : .

قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي B : آمنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وآمنت برسول الله وبما جاء رسول الله على مراد رسول الله . وعلى هذا درج السلف وأئمة الخلف B هم كلهم متفقون على الإقرار والإمرار والإثبات لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله من غير تعرض لتأويله